108

ثم ليقل لا اله الا الله العظيم الحليم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب
العالمين اسئلك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل
اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا مرضا الا شفيته ولا حاجة لك فيها رضى
ولي فيها صلاح الا قضيتها يا ارحم الراحمين وقد تقدم ان هذا الوقت افضل من غيره وانه افضل
من الليل لاشتغاله فيه في سعة نفسه فراغ قلبه من هم النوم ولا انس بالناس لانهم نيام
ويوشك ان تكون تلك الساعة ساعة الاجابة قال في الحلية باب في الدعاء
في جميع ساعات الليل كله رجاء ان يصادف ساعة الاجابة في صحيح مسلم
قال صلى الله عليه وسلم ان في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من امر
الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة والاعتماد عليه معينة فليغتنم
ما يكون ارفق لقلبه فان اراد الاستغفار مع تقديم الفصل الذي يفتح به وان
اراد الاستخارة او طلب حاجة مع تقديم الاداب في ذلك وان اراد الذكر
فيها وشغف وقد يكون الذكر يجمع بين التلاوة والذكر كان يكون ذكره سورة الاخلاص
وكبر ان يكون وصرح فيها نهار القرآن او اقل او اكثر بحسب ولعل الاولى ذاته
يتلوها بدون ... وهذا النوع في سبح اسم ربك الاعلى واذا طلبت و...
لذكر فليتعوذ ويبسمل قبل التلاوة بان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن
له كفوا احد سبحان ربي وسبحان ربي ها انا بين يديك ...

واحرى

٢٠٧

واحرى حقا ما قول استمثالا لامرك وملتمسا للخير ما الله احد وقد تقدم عن الشيخ
الشاذلي عن ابيه ان من داوم الذكر خمسمائة مرة وقد ينتهي الى ثلاثة الاف ونقل ابن
العربي عن اشياخه ان ابا هريرة رضي الله عنه كان له خيط فيه الف عقدة وكان
لا ينام حتى يسبح عدد عقده وقد يكون التوجه بالمعوذتين ايضا على نحو التوجه
بسورة الاخلاص بان يقول بعد البسملة ... ملبيا فليقل اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق الى اخرها
ثم تقول سبحان ربي وسبحان ربي ها انا بين يديك امتثال امرك وانعوذ من شر حاسد فاقول
كما امرتني اعوذ برب الفلق وقد يكون العارض من الوسواس فيتعوذ بسورة
الناس على هذا الماخذ وانما يبتلى بالوسواس الكامل الايمان بان اللص لا يقصد بيتا
خربا فلذلك ينبغي للمرء ان يتغافل عنه قاله محيي الدين وقال عز الدين ربما يتوهم المرء
ان ذلك الوسواس من نفسه فيحزن لظنه ... ذلك في وسعه وهذا معنى
قول الملك فيمن يشك في صلاته وزوجه قال الملك يقول للخبيث صدقت وقد قال محيي
الدين ان الاولى لمن وقع له الوسواس التهليل والمفضل الذي يدخل به الى ذكر التهليل
هو ان يتعوذ قبل التلاوة ثم ليقل فاعلم انه لا اله الا الله فليورد هذا الخطاب
على نفسه ثم ليجب عنه فليقل سبحان ربي وسبحان ربي ها انا بين يديك اوحد يا
... التهليل والخلع ... التعبير والتمثيل بان يقول لا اله الا الله ما ... فليبد في
هذا وقد يكون اكثر التلاوة قال السيد الشاذلي في بغيته ذكر الحضور

تسبيح ابي هريرة

كيفية التوجيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)